

الحمد لله المحمود بالمدح المحض بمقام الجمع وينوع الفيض بلود الذي جعل الصلوة مواصلة بينه وبين عبده خصوصاً في حالة السجود ومحلها مناجاة آياته
على الكشف واكمل الشهود وتجلي فيها بالمدح الذي يجوز عن آثار الوجود ويبقى في حضرة الوحدة التي تجتهد في الشاهد والمشهود وصحة
على النور المشهود والظلال الممدود الموعود بالوجود والاعتناء بالمدح والمقام المحمود محمداً بث من المقام الاقدم في الطالع السعد
وأمرى الى حضره للجمع والشهود بالتجلي الذي الاقدس هوود وعلا له واصحابه الذين حصل بهم كمال جلاء العالم الامر المقصود وهو شهود الربوبية
المعبود في القيام والركوع والسجود والقعود اجمع فنهج الرسالة تجتهد بتجلي النور المنير في مرات اياك نعبد واياك نستعين اعلم
ان العبد ما خلق الا للعبادة الالهية والعبادة المطلوبة منه لا يتحقق الا بالعبودية المحضة والاستغناء من الحضرة الالهية والعبودية المحضة
لا يتحقق الا بتحرير العبد رغبة وجوده عن رفق الصفات البشرية والاعراض الطبيعية وتخليص قلبه عن العوائق الامكانية والميل الى
التغلب والاور الوهمية الجانية وبالنوبة الى حضرة الاحدية بالجمعية القلبية والفرقة الكلية والاسملاك تحت لانوار الالهية والاصحاح
بالجلى الذاتية وتحقق العبد بالفرق الكلي الذي الذي به استحق اذ لا التجلي الوجودي العلم فلا بد للعبد الصالح في تحصيل الامر الذي خلق له
واداء الفرض الذي اؤمر به ان يتحقق اولاً بالعبودية التي هي صفته وهي قوس الامكان ويتوجه الى حضرة الالهية وهي قوس الوجود
بالنوبة الكلي والفرق الذي ويستعين ويستفيض منها فيها وفي سائر الامور المقربة الى الله تعالى كما قال تعالى واستعينوا بالله فكما
ان العبادة المطلوبة من العبد لا تحصل الا بالاعانة والاقرار من حضرة الالهية كذلك لا تحصل الا بمظاهرة العبد لطلبه من وجوده
ومن تحققه بالعبودية ولا بد ايضاً من اتصاف بصفات الحق وشهوده قوميته بنفسه وشهوده اياه فيها ولا بد من الاستعانة به
ولهذا قال تعالى فتمت الصلوة بيني وبين عبدي ففضفها الى ونصفها للعبدي ولعبدي ما سأل وجعل الفاتحة عن الصلوة
اي جعل الفاتحة صورة حال العبد في الصلوة فقوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين خالص لله وهو قوس الوجود وحضرة
الافاضة والاعانة وقول اياك نعبد واياك نستعين بين الله وبين عبداً وقوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين خالص للعبد وهو قوس الامكان وحضرة الاستعانة والاستفاضة فيكون قوله اياك نعبد
واياك نستعين برزخاً بين الصفات الالهية والصفات العبودية فيكون نصفه لله ونصفه للعبد فيكون نصف الفاتحة لله ونصفها للعبد فلا بد
للعبد المصلي بعد اتصاف بالصفات الالهية وقيامه بمرام العبودية اذا قال الحمد لله رب العالمين ان يستحضر حضرة الالهية والربوبية المطلق
الفعال المؤثرة التي هي مبدأ الاشئون والنسب والاضافات ورجوع جميع الامور والوجوه من جميع الجهات وما تعطيه الربوبية
من الثبات والاشبات والاصلاح والتبرية والملك والسيادة وكونه نتيجة العوالم ورجوع النعم الواصلة الى العالمين اليه فرقاً
وجمياً وما تعطيه العوالم من الالهية واذ قال الرحمن الرحيم ان يستحضر الرحمة الصفائية العامة التي تشمل الاعيان الوجودية كلها
والرحمة الصفائية التي يختص باهل العادة في الآخرة واذ قال مالك يوم الدين ان شئني عليك كما بانه مالك يوم الجزاء عند استهلاك
كثرة الاعيان الوجودية والقيانات الامكانية تحت اثر الوحدة الذاتية وظهور حكم الوحدة واستطفا عليهم كما قال تعالى
لمن الملك يوم الواحد القهار واذ قال اياك نعبد واياك نستعين يلتفت ويتوجه الى الله تعالى من حيث احدية الذاتية المنزهة
عن الكثرة النسبية والوجودية حال كونه في مناجاته وشهوده مناجياً اياه كأنه يراه فهذه الاية بين الله وبين العبد فانه ورد في الخبر
الصحیح عن الله تعالى انه قال فتمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد بسم الله الرحمن
يقول الله ذكرني عبدي يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي يقول
العبد مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدي في حق قوم فوض الى عبدي في حق اخير ذنوبهم فهدى النصف لله تعالى خالص ليس فيه شيء
للعبد ثم يقول اياك نعبد واياك نستعين يقول الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاقع الحق تعالى الاشتراك بينه وبين
في هذه الاية وهي برزخ جامع بين حضرة الوجود والامكان وطرفي الحق والعبد واذ قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي

الخالص لله
يوم

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول الله فهو لاء لعبدي ولعبدي ما سأل فخالص هو لاء للعبد كما خالص الاول للحق تعالى
فكون قوله اياك نعبد واياك نستعين بين الله وبين عبده هو عبودية العبد وعبودية الحق في قوله اياك نعبد والاستعانة
من العبد والاعانة من الله اياه اي تخصيص العبد الحق لواعانة واعانته اياه في ذمته اياك نستعين اعلم ان في قوله اياك نعبد
واياك نستعين وجهان اهدنا الله صراط المستقيم العبد وتوفيقه العبادات يختصها له تعالى ويتوجه اليه بخلقة حال كونه شهوداً
له في صلوته ويستغفر به في العبادة وفي جميع الامور المقربة الى الله تعالى اي لكل نعمة بالعبودية ونودي وحده لا شريك له ولك
نودي في الاستعانة في جميع الامور لا يفرق وانما